الرِّبَا

الشّيخ الدّكتور:
محمد بن سعد طالبي -وفّقه الله-

الرِّبا لُغةً: هو الزِّيادة.

الرِّبا شرْعاً: هو زيادة مخصوصة على رأس المال بغير طريق شرعي، قلّت الزِّيادة أو كثرت، وهو على قسمين:

✧ **ربا النَّسيئة:** فهي الزِّيادة التي يشترطها الدّائن على المدين مقابل التَّأخير (التَّأجيل).

✧ **ربا الفضل:** وهو بيع النّقود بالنّقود أو الطّعام بالطّعام، التي هي من جنس واحد، تُباع بالتفاضل بينها مثل: بيع صاع من القمح الجيّد بصاعين من القمح الأقل جودة.

عَنْ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «الذهب بالذهب. والفضة بالفضة. والبر بالبر. وَالشَّعِيرُ بالشَّعِير. وَالتَّمْرُ بالتَّمر. وَالمِلْحُ بالمِلح. مِثْلًا بمِثْلٍ. يَدًا بيَدٍ. فَمَنْ زَادَ أو اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى. الآخِذُ وَالمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ». صحيح مسلم (1584)